

# أثر إستراتيجية اتخاذ القرار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الأدبي

م.م. عثمان كهلان فرحان [Othman.alramdane@yahoo.com](mailto:Othman.alramdane@yahoo.com)

كلية العلوم/ جامعة ديالى

الكلمة المفتاحية : استراتيجية اتخاذ القرار

**Keywords: Decision Making Strategy**

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٣/٧ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٦/٦/٩

## مستخلص البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة (أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الادبي) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الآتية:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير الكتابي باستراتيجية اتخاذ القرار.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين درجات الاختبار القبلي للتعبير الكتابي ودرجات الاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية التي درست التعبير الكتابي باستراتيجية اتخاذ القرار.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( ٠,٠٥ ) بين درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير الكتابي باستراتيجية اتخاذ القرار ودرجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية المتبعة طبق الباحث المنهج التجريبي، بلغ عدد طلاب العينة (٦٤) طالباً بواقع (٣٢) في المجموعة التجريبية و(٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة، أجرى الباحث تكافؤاً في متغير التحصيل الدراسي للآباء و الامهات، درس الباحث خمسة موضوعات في التجربة، حدد مهارات التعبير الكتابي (٢٥) مهارة في ضوء آراء المحكمين الذين أستعان بهم الباحث تبني محكات تصحيح جاهزة للحلاق (٢٠٠٥) الموضوعية للمرحلة الاعدادية (الخامس الادبي) توصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: وهي تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية اتخاذ القرار على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريق التقليدية المتبعة، وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث الى بوجوب إستعمال استراتيجية اتخاذ القرار في تدريس التعبير الكتابي لطلاب الرابع الادبي،

ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية أخرى مثل مادة الأدب والنصوص والمطالعة.

**The Effect of Decision Making Strategy in Developing  
the Skills of Symbolic Performance for the Students of  
the Fourth Literary Grade  
Assistant Instructor  
Othman Kahlan Farhan**

**Abstrac :**

**This research aims to find out (the effect of Strategies on making decision in the development of expressive performance skills for students of literary fourth strategy) through the validation of the following assumptions hypothesis:**

1-There is no significant difference at the level of significance (0.05) between the pre-test and post-test scores for the students of the experimental group who have studied the written expression with strategy on making decision.

2-There is no significant difference at the level of significance (0.05) between the pre-test scores for the written expression and degrees of Serial tests for the experimental group that studied the written expression on making decisions.

3 - There is no significant difference at the level of significance (0.05) between the post test scores for students of the experimental group who have studied the written expression strategy decision-making and post-test scores for students who have studied the control ABG written expression used in the traditional manner.

The researcher implemented the experimental method applied. The sample of students were (64 students) by (32 students) in the experimental group an ( 32 students ) in the control group. The researcher made an equivalence in the changes of academic achievement of the both fathers and mothers variable. He studied five subjects in the experiment.

He limited the skills expressive writing (25) skill, according to the views of the consulted referees chosen by the researcher. He adopted the correct ready answer for Alhalak (2005) which were made for the secondary fifth stage (literary). The researcher reached to the following conclusion.

, that students of experimental group to were taught by strategy of making decision were superior to the control group which were taught by traditional ways. According to the findings in this research, the researcher recommends the usage of strategy of making decision method in teaching expression writing the fourth year students (literary) at secondary schools. The researcher suggests conducting a similar study on other educational materials such as instruction materials like literature, texts, and reading

### الفصل الاول:

#### **مشكلة البحث : problem of the research :**

على الرغم من اتفاق أغلب اللغويين والتربويين على أن اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل، هو الهدف النهائي الشامل لتعليم اللغة، وأن فنون اللغة ومهاراتها تصب في التعبير مازال القصور شديداً في مستوى المتعلمين التعبيري في المراحل الدراسية كافة وهذا ما أكدته دراسة (الدليمي: ١٩٩٩، ٢١٥)، ويعتقد الباحث ان أسباب هذا الضعف يعود الى عدة عوامل من أهمها طرائق التدريس التربوية الحديثة في تعليم اللغة، إذ شهد العالم تطوراً ملحوظاً منذ أن عرف القراءة والكتابة، ولكننا نلاحظ كثيراً من مدرسي اللغة العربية لا يهتمون بتطبيق الطرائق التربوية في تعليم اللغة لاسيما في مادة التعبير، وإن المفهوم الحديث لطرائق التدريس يضم الوسائل، والإجراءات والنشاطات، ووسائل التقويم التي يهيئها المدرس؛ لتحقيق الأهداف التربوية عند المتعلمين في غرفة الصف وخارجها (جابر: ٢٠٠٩، ١٥٥) وكثيراً ما نرى طلبتنا يظهر ضعفهم في الكتابة الإملائية بسبب ابتعادهم عن معالجة الفكرة الرئيسة في الموضوع أو اعتمادهم مقدمات طويلة مما يؤدي إلى تشتت الذهن، وتشويه الأفكار، وقلة الكتابة للموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوعاً أو موضوعين فقط (الدليميان: ١٩٩٩، ٢١٧-٢١٩) ومن هنا يرى الباحث أن مشكلة التعبير بنوعيه مشكلة عربية على مستوى الدول العربية

وكذلك أنها مشكلة محلية يجب إيجاد الحلول المناسبة لها. فالتعبير يلقى كثيراً من الجمود والإهمال في مدارسنا، ومن الواجب السعي الى الاهتمام بدرس التعبير وتطوير القدرة اللغوية وتنمية الذوق الادبي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي ليمتلكوا القدرات العالية على التعبير من خلال توجيه المدرسين وتعويد طلبتهم على تنمية مهارات الأداء التعبيري وذلك بأستعمال الكثير من الطرائق والاستراتيجيات الحديثة في تدريس طلبتهم مادة التعبير، ومما تقدم خلص البحث الى إن الطلاب يواجهون عدّة مشاكل عند الكتابة وأسلوبهم لا يخلوا من الأخطا النحوية، فضلاً عن عدم إمتلاكهم أسلوب أدبي جميل، وعلاوة على ذلك عدم أمتلاكهم القدرة على التعبير، وهذا الضعف يعود الى عدّة عوامل من أهمها طرائق التدريس، ولذلك شعر الباحث بأهمية إجراء هذا البحث لذا يمكن صوغ مشكلة البحث بالسؤال الآتي: هل لأستراتيجية إتخاذ القرار أثر في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

### **أهمية البحث : Significance of the research**

إنّ اللغة وسيلة الفرد للتعبير عن مشاعره، وعواطفه، وأحاسيسه، وبها تكتسب حياته سمة المشاركة والمبادلة في العواطف والأحاسيس وفي ضوئها، يمكنه التفاهم والاطلاع على تجارب الآخرين الممتدة من ماضيهم حتى حاضرهم، وبوساطتها يمكنه التأثير في عقول الآخرين وإقناعهم ( السيد: ٢١، ١٩٨٠) ولا يستطيع المعلم تحقيق أهداف التربية من دون اللغة فهي تعد أداة التعلم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تتم و لانقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم ، فهي أداة المتعلم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم (الكخن: ١٩٩٢، ٢٩) وقال الثعالبي: " إن من أحب الله أحب رسوله المصطفى ((صلى الله عليه واله وسلم)) ومن أحب الرسول العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العرب والعجم، ومن أحب العربية عني بها، وثابر عليها، وصرف همته إليها" (عطية: ٢٠٠٧، ٣٣-٣٤) إذ إن طرائق وأساليب التدريس ليست واحدة في كل عصر وفي كل مجتمع بل هي وليدة حاجات وظروف ومطالب اجتماعية معينة، من ثم إنها تتغير كلما تغيرت الأهداف التعليمية والاهتمامات التربوية، وواجهة متطلبات المجتمع وحاجاته (وزارة التربية: ١٩٩٨، ٢١٨) ويتفق الباحث مع رأي القائل إن طريقة التدريس عند المعلمين ورجال التربية تحتل مكان الصدارة، فقد ذهب كثير منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية، والحقيقة التي لا نجادل فيها كثيراً تقول: أن المعلم الناجح يمثل الطريقة الناجحة فهو مهما كان غزير المادة لكنه لا يمتلك الطريقة الجيدة فأن النجاح لن يكون حليفه، (الدليمي: ٢٠٠٩، ١٢)، وعن طريق التعبير يتم اتصال بين الفرد

والجماعة فبوساطتها يستطيع إظهار ما يريد، وان يفهم في الوقت نفسه ما يراد منه، ومن هنا عدّ التعبير أهم الغايات المنشودة من تعليم اللغة العربية، في حين أن فروع اللغة الأخرى، وسائل مساعدة، تسهم في تمكين المتعلم من التعبير الواضح السليم (حساونة، العكل: ٢٠١٢، ١٨٧) الذي يساعد الطلبة على التفوق الدراسي، وإجادته تعني إجابة الدراسة اللغوية خاصة والتفوق في المواد الأخرى عامة، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها بإمكانه صياغة العبارة الدقيقة، والتعبير يمثل اثنين من مهارات اللغة هما: الحديث والكتابة، ويعتمد امتلاكها على مهارتين أخريين هما: الاستماع والقراءة، فدراسة اللغة تتركز حوله، ولا مغالاة في أن يقال: "أن اللغة نوع من أنواع التعبير (زاير، يونس: ٢٠١٢، ١٨٧) وتعد الكتابة التعبيرية أحد المداخل المهمة في التغلب على صعوبات التعلم والتقليل من حدة انتشار ظاهرة الضعف المُتفشية بين طلبتنا في مختلف مراحل التعليم(نصر: ١٩٩٥، ٢٠١) ينقسم التعبير من حيث الشكل على نوعين، **أولهما:** التعبير الشفهي(المحادثة)، ويقصد به: فن التحدث إلى فردٍ أو أفراد بلوغاً إلى فكرة أريد عرضها أو موضوع أريد شرحه أو قصة أريد سردها أو شأن أريد إيضاحه (الكرباسي: ١٩٧١، ٤٩) **وثانيهما:** التعبير التحريري (الكتابي): ويعرف بأنه وسيلة الإبانة والإفصاح عما في نفس الإنسان من فكرة، أو خاطرة، أو عاطفة أو نحوها بحيث لا يتجرد من طابعها وملامحها وان تعددت ألوانه،(خليفة: ٢٠٠٣، ٢٤٩) وهو ما يدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات ويأتي بعد التعبير الشفهي(الدليمان: ٢٠٠٤، ٢٢٤) وينقسم التعبير من حيث غرضه (المضمون) على نوعين هما: **أولهما:** **التعبير الوظيفي:** ويقصد به ذلك التعبير الذي يحقق اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل كتابة الرسائل ومحاضر الاجتماعات، وملء الاستمارات، وكتابة المذكرات والنشرات والتقارير أو كتابة الرسائل الاجتماعية بأنواعها... الخ( شحاته: ١٩٩٣، ٢٤٤) **وثانيهما:** **التعبير الإبداعي (الانشائي):** وهو التعبير الذي يلزم فيه الكاتب مشاعره وافكاره وخبراته الخاصة، حتى تنتقل من ذهنه الى أذهان الآخرين بطريقة فعّالة مثيرة، وهذا النوع يشمل: نظم الشعر، وكتابة المقالات، وتأليف القصص والتمثيلات، واليوميات والمذكرات الشخصية والتراجم،(سمك: ١٩٦٩، ١٣٥) لذا برزت الحاجة الى استراتيجيات حديثة للتدريس وتدريب الطلبة على معالجة المعلومات والقدرة على استرجاعها واتجاه يركز على الفهم وتنمية المهارات(الحيلة: ٢٠١٢، ٨١)، واتخاذ القرار من الاستراتيجيات الانسانية ذات التأثير المباشر والفعل في نجاح الحياة وتحسين نوعيته، ويحتم على الطلبة إن الطلبة يتخذوا العديد من القرارات(الريماوي: ٢٠٠٤، ٣٣١) وإذ أن اتخاذ القرار من خصائص الكائن الانساني الذي ميزه الخالق سبحانه وتعالى عن باقي مخلوقات بالعقل وتوظيفه

وبالتالي فإن قدرة الفرد على تحسين المخرجات يتوقف على قدرة الفرد على اتخاذ القرار المناسب (نوفل، وسعيفان: ٢٠١٢، ١٣٢)، من خلال ما تقدم ظهر جلياً أهمية استراتيجية اتخاذ القرار في التدريس لكونها تعد المتعلم مركز العملية التعليمية من ناحية، وناحية أخرى فعالة في المواقف التعليمية، ومما للتعبير من أهمية كبيرة من الناحية التعليمية، مما دفع الباحث إلى اتخاذ مادة التعبير موضوعاً لدراسته الحالية، وعلى عينة بحثه التي أختارها من مرحلة دراسية في غاية الأهمية وهي مرحلة الإعدادية، ولكونها مرحلة انتقال لدى الطالب، إذ فيها يدرك مكوناته الشخصية ومقومات ذاته وإنسانيته، وتنمو ثقته بنفسه، وهي مرحلة ملائمة لتدريس هذا الاستراتيجية (اتخاذ القرار) وكما يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة (operations fdrma) من السنة الحادية عشرة صعوداً، وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد واستعمال التفكير المنطقي، ويعلل الفرضيات ويضعها ويتوصل إلى الاستنتاجات والتعميمات والاستدلالات، ويستطيع الفرد بها حل المسائل بصورة نظامية ويفهم انعكاسات الأشياء المختلفة (ملحم: ٢٠٠٦، ٢٤٩-٢٥٠) ومما ذكرناه آنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :-

١. أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ولغة أهل الجنة.
٢. أهمية اتخاذ القرار في التدريس لكونه يثمر في زيادة العقلية الفكرية عند طلاب المرحلة الإعدادية ويثمر في التشجيع على التعلم.
٣. لم تجر دراسة - بحسب علم الباحث - حاولت الكشف عن أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

### هدف البحث وفرضياته : Aimsx Hypotheses of the Research

يرمي البحث الحالي التعرف إلى أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

ويتحقق ذلك من خلال الفرضيات الآتية:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير باستراتيجية اتخاذ القرار.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الاختبار القبلي للتعبير ودرجات الاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية التي درست التعبير الكتابي على وفق استراتيجية اتخاذ القرار.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا التعبير باستراتيجية اتخاذ القرار ودرجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا التعبير بالطريقة التقليدية المتبعة.

**حدود البحث :** يتحدد البحث الحالي على:

- ١- **الحدود البشرية:** المدارس الاعدادية والثانوية للبنين لطلاب الصف الرابع الابدبي/ الدراسة الصباحية .
- ٢- **الحدود المكانية:** قضاء بعقوبة / في محافظة ديالى.
- ٣- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الاول ٢٠١٤/٢٠١٥ م.
- ٤- **الحدود العلمية:** عدد من موضوعات التعبير الكتابي وعددها خمسة موضوعات.

### **تحديد المصطلحات : Limit of the meaning**

أ- الأثر **effect** - وجاء في لسان العرب: أثر - بقية الشيء، والجمع آثار وأثور وخرجت في اثره أي تبعته واثرتُهُ و تَأَثَرْتُهُ: تَتَّبَعْتُ اثرَهُ (أبن منظور: ١٩٩٩، ج١، ٩٧).

**اصطلاحاً:** عرفه:

- شحاته والنجار بأنه: (محصلة تغير مرغوب، او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم )، ( شحاته، والنجار: ٢٠٠٣، ٢٢ ).
  - **تعريف الاثر الاجرائي:** هو تغير معنوي في درجات طلاب عينة البحث (التجريبية والضابطة) في تنمية مهارات الاداء التعبيري الكتابي.
- ثانياً: **الاستراتيجية strategy:** عرفت: بأنها مجموعة من الاجراءات المخططة سلفاً والموجهة لتنفيذ الدرس بغية تحقيق أهداف معينة على وفق ما متوافر من الامكانيات.
- (زيتون: ٢٠٠١، ٧٢٩).

### **ثالثاً: اتخاذ القرار: decision making : عرفت:**

\* بأنها عملية تفكير تهدف الى اختيار افضل البدائل والحلول المتاحة للتعلم في مواقف تعليمي معين لتحقيق الاهداف المنشودة، ( ابوجادو ونوفل: ٢٠١٣، ٣٧)

**إجرائياً:** هي عملية تتطلب تحديد المشكلة وجمع المعلومات المتعلقة بالبدائل عن احد الموضوعات في التعبير الكتابي لطلاب المرحلة الاعدادية أو تحديد البدائل الممكنة للحل وتحليلها ثم اختيار البديل المناسب وهو اتخاذ قرار من قبل الطالب.

**رابعاً:- التنمية Derelo Pment :- لغة :** نما ( نمى ) : نما الشيء يَنموُ نموّاً ، وَنَمَى يَنمى نَماءً أيضاً، وَأَنماه اللهُ، وَزاد فيه إِنماءً، وَنماه، وَنميتُ فلاناً في الحَسَبِ، أي رفعتُهُ فَأَنمتي في حَسَبِهِ، (الفراهيدي: ٢٠٠٣، ج٤، ١٧٠).

**ب- اصطلاحاً :-** عرفها: - زابر وداخل بأنها: (( التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة ))، ( زابر وداخل: ٢٠١٣، ١٥٧ ).

**التعريف الاجرائي للتنمية :-** هي التقدم الذي يحصل في شخصية الطالب نتيجة متغيرات تؤثر فيه لطلاب عينة البحث.

**خامساً: المهارة Skill: أ- لغة :** مهارة فهو ماهر، مهَرَ الشَّخصُ في الشئ أي أتقنه، وأمَهَرُ به مهارةً، إذا مَهَرْتُ به حَدَقًا، وَالْجَمْعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ، والماهرُ : الحَادِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ.

( الفراهيدي: ٢٠٠٣، ج ٤، ١٧١).

**ب- اصطلاحاً:** عرفها الهاشمي وعطية: (بأنها الاداء الذي يؤدي الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الاداء حركياً أم عقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف) (الهاشمي، والدليمي: ٢٠٠٩، ٢٣).

**التعريف الاجرائي للمهارة :** هي أداء الفرد الذي يقوم به بسرعة ودقة وقلة في الوقت والجهد المبذول لطلاب عينة البحث.

**خامساً: الأداء: -أ- لغة :** أداء، ذهب، وأد الناقاة: حنينها ومَدَّها لصوتها، وأدَّ البعيرُ يُوَدُّ أدًا: هَدَرَ، وأدَّ الشَّيءُ والحبلُ يُوَدُّهُ، أدًا: مَدَّهُ وأدَّ في الارض يُوَدُّ. (ابن منظور: ١٩٩٩، ٩٤).

**ب . اصطلاحاً:** عرفه كل من : سالمى وآخرون: ( بأنه النتيجة العلمية للقدرات العقلية والنفسية والحركية في نظرية النمو التفريقي، وهو النتيجة العلمية للآليات اللاشعورية في إصدار الكلام العفوي، تطبيقاً، للجملة اللغوية للمتكلم، (سالمى وآخرون: ١٩٩٨، ١٩).

**التعريف الاجرائي للأداء:** هو الإنجاز الكتابي لطلاب عينة البحث للوصول إلى هدف معين ويكون قابلاً للقياس .

**التعبير :-أ- لغة:** عَبَّرَ الرؤيا يعبرها عبراً وعبارةً وعبرَّها: فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها، وعبرت النهر والطريق أعبرُهُ وعبراً، وعبوراً إذ قطعته مَنْ هذا العبر. (ابن منظور: ١٩٩٩، ج ٩، ١٧٢).

**ب . اصطلاحاً:** عرفه، أسماعيل: (هو الافصاح عن النفس من افكار ومشاعر بإحدى الطرق أو باللفظ أو الكتابة أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه، وبالحركة بأنواعها التمثيلية والواقعية)،(اسماعيل: ٢٠١٢، ١٧٩).

**التعريف الاجرائي للتعبير:** هو إفصاح طلاب عينة البحث عما يدور في أفكارهم من أحاسيس ومشاعر بأسلوب جميل مرهف في موضوع تعبيرى معين.

#### • التعريف الاجرائي للأداء التعبيري :

هو الإنجاز الكتابي لطلاب عينة البحث في التعبير عن أفكارهم وأحاسيسهم بأسلوب سليم حول الموضوع المختار، ويقاس هذا الإنجاز بحسب المحكات التصحيح المعتمدة، ويعبر عنه بالدرجات لعينة البحث.

**الصف الرابع الادبي:** هو الصف الاول من صفوف المرحلة الاعدادية، في نظام التعليم في العراق بفرعيه الادبي والعلمي إذ تكون مدة الدراسة فيها ثلاث



سنوات وصولاً الى السادس الاعدادي، وهي المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية. (جمهورية العراق، وزارة التربية: ١٩٩٠، ٤)

### الفصل الثاني: جوانب نظرية :-

سيتطرق الباحث الى بعض الجوانب المهمة لمعرفة النظرية التي انبثقت منها استراتيجية اتخاذ القرار، واهمية استراتيجية اتخاذ القرار، واهمية التعبير بين فروع اللغة العربية ومهاراته:

#### المحور الاول:-

اولاً: النظرية التي تستند عليها استراتيجية اتخاذ القرار: ان استراتيجية اتخاذ القرار انبثقت من أفكار وأطر النظرية المعرفية، و من ابرز العلماء المعرفين الذين اهتموا باتخاذ القرار هو عالم النفس الامريكي (Leon festinger) وتبدأ النظرية باقتراح معقول أننا بوصفنا بشراً فإننا لا نحب عدم الاتساق بين اتجاهاتنا وسلوكنا وحينما تنشأ مثل هذه الظروف فإننا نجد حالة لا تبعث السرور لدينا تعرف بالتنافر، وحينما نحاول التعامل مع هذه المشاعر والعمل على التقليل منها فإن غالباً ما يسفر عن ذلك تغير في الاتجاه، ووفقاً للنظرية للمعرفية فإن مرحلة ما قبل القرار تتسم بالموضوعية والدقة والتحليل المنظم للمعلومات المتوافرة ضمن بدائل مطروحة لحل المشكلة إما مرحلة ما بعد القرار فتتسم بالرغبة في جميع المعلومات التي تؤكد صحة الاختيار، وهذه النظرية تعد اتخاذ القرار عملية واعية وعقلانية منظمة. (الزغولان: ٢٠٠٣: ٣٣٢).

#### أستراتيجية إتخاذ القرار (نبذة تاريخية):-

يرجع إستعمال مصطلح بحوث العمليات إذ يطلق على إتخاذ القرار الى الحرب العالمية الثانية عندما لجأ الامريكيون الى البحوث العلمية (عملية صنع القرار) في حل المشكلات التي تواجههم (أبو جاود، ونوفل، ٢٠١٣، ٣٦٤) ويعد إتخاذ القرار من المسائل المهمة في حياة الافراد والجماعات وهي وظيفة إنسانية تتطلب قدراً من الطاقة الفكرية والإنفعالية، الأمر الذي دفع الباحثين إلى دراسة أستراتيجية إتخاذ القرار بمختلف أبعادها، وجوانبها، ومؤسسات التربية والتعليم أهتمت بهذا الجانب إذ بينت نتائج البحوث الفروق والاختلافات في كيفية تقدم المتعلم في اتخاذ القرارات المناسبة، لأنها عملية تفكير مركبة تهدف الى اختيار أفضل البدائل أو الحلول المتاحة لتحقيق الاهداف المنشودة (الزغولان، ٢٠٠٣، ٣١٣) ويرى كثير من المدرسين تحسين أداء الطلبة من خلال تعليم الطلبة في الصفوف الثانوية في المدارس في القدرة على اتخاذ القرار، ويعتقدون بأن ذلك يحسن من أدائهم وعاداتهم الدراسية، أما الآباء والمهتمون بموضوع إتخاذ القرار

فأنهم يرون قدرة الطلبة في اتخاذ القرار هي أساس نجاحهم في حياتهم (أبوجادو، ونوفل، ٢٠١٣، ٢٧٣)

**خطوات استراتيجية اتخاذ القرار:** تكمن خطوات استراتيجية اتخاذ القرار بالخطوات الآتية:-

- ١- تحديد المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها .
  - ٢- جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة.
  - ٣- تحديد البدائل الممكنة للحل.
  - ٤- تحليل البدائل وتقويمها وصولاً الى أفضلها.
  - ٥- اختيار أفضل البائل (اتخاذ القرار)، ( علي وعميرة: ٢٠٠٧، ١٦٨).
- شرح خطوات اتخاذ القرار:** يمكن توضيحها كالآتي:-

١- تحديد المشكلة المراد اتخاذ قرار بشأنها: أن تحديد المشكلة يعني توضيحها وبيان ابعادها ومكوناتها الأساسية، ويسهم تحديد المشكلة في السهولة للتوصل الى حلها كما ان فعالية اتخاذ القرار وصحته تعتمد على وضوح تحديد المشكلة (الزغول: ٢٠٠١، ٣٢٦).

٢- جمع المعلومات المرتبطة بالمشكلة: إذ تجمع المعلومات ذات العلاقة بالمشكلة وكلما كانت المعلومات غزيرة تسرع من عملية اتخاذ القرار وان فهم المشكلة فهماً حقيقياً يتطلب جمع المعلومات ذات الصلة بالمشكلة محل القرار، وتعني تحديد المشكلة وضرورتها للتحديد البدائل والحل والمفاضلة بينها (الدوري: ٢٠١١، ١٩٩) وافضل نقطة لجمع المعلومات هي المناقشات التمهيدية للحصول على كم كاف من المعلومات والافكار التي تساعد المتعلم على فهم المشكلة، والدقة في جمع المعلومات يعد من العوامل المؤثرة في نجاح اتخاذ القرار المناسب، ثم تحديد المسار للوصول الى الهدف (ابو جادو، ونوفل: ٢٠١٣، ٣٧٧).

٣- تحديد البدائل الممكنة للحل: إذ تكون البدائل هي الحلول التي يتوقع متخذ القرار أنها ستؤدي الى حل المشكلة ويستحسن ان يتم الوصول الى اكبر عدد منها فكلما زاد عددها زاد احتمال الوصول الى البديل المناسب، ويتم ذلك من خلال تحديد هذه البدائل للتعلم (العفون: ٢٠١٢، ١٣٥).

٤- تحليل البدائل وتقويمها وصولاً للحل المناسب: في هذه الخطوة يتم تحديد المزايا والعيوب لكل بديل من البدائل المتاحة والممكنة للحل، ويتم عملية المفاضلة بين البدائل من خلال تقييم كل بديل على حدة في ضوء الهدف منه (الدوري: ٢٠١١، ١٠١) ويفضل في هذه المرحلة عدم قيام المتعلم بالقفز على الحلول مباشرة إذ أن عملية تحليل البدائل محتمل ان تقود الى اتخاذ قرار يتسم بالأبداع، وتعد هذه الخطوة حيوية للغاية.

٥- اختيار أفضل البدائل (اتخاذ قرار): فبعد تحليل المتعلم يتولد العديد من البدائل لاتخاذ القرار المناسب، فعلى (المتعلم) اختيار البديل المناسب للحل. (ابوجادو، ونوفل: ٢٠١٣، ٣٧٩)

**خصائص اتخاذ القرار:** هناك عدّة خصائص لاتخاذ القرار منها:

١- أنها إحدى خطوات صنع القرار إذ تسبقها كثير من الخطوات التمهيديّة وتبدأ الحاجة الى القرار عند الفرد لمهمة أو مشكلة وتنتهي باختيار البديل الانسب في ضوء الإمكانيات والاهداف وما يظهر من عوائق ومحددات.

٢- يتكون القرار من عدّة جوانب تشمل متخذ من القرار والهدف الذي يسعى الى أنجازه والظروف والايضاح المحيطة بمتخذه والبدائل والآثار المرتبة عليه.

٣- هي عملية عقلية وأحياناً تكون عميقة ومعقدة ومركبة لا سيما في القرارات المهمة.

٤- هي تمد عبر الزمن وتتصف بالاستمرارية فهي تتصل بعوامل واوضاع حصلت في الماضي ويتم الوصول إليها في الحاضر ويمتد تأثيرها إلى المستقبل.

٥- اتخاذ القرار عملية تطويرية متغيرة ويظهر ذلك من خلال التغيرات التي تطرأ على المشكلة أو المهمة أو قد يتفرع منها مشكلات فرعية ويصاحبها تغير في أدراك الفرد وتصبح رؤيته أكثر وضوحاً، (العفون: ٢٠١٢، ١٤١).

**المحور الثاني:** دراسات سابقة : من خلال اطلاع الباحث على الادبيات التربوية وجد ان هناك دراسة تناولت استراتيجية اتخاذ القرار وهي:

**اولاً- دراسة الاسدي (٢٠١١)**

اجريت الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية ابن الهيثم رمت الدراسة الى التعرف الى (فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل الكيمياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول المتوسط) أتبع الباحث المنهج التجريبي ذو الضبط الجزئي واشتملت الدراسة على (٦٠) طالباً بواقع (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة، استمرت الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً، درس الباحث بنفسه كلا المجموعتين التجريبية والضابطة أعد اختبار اساس للتحصيل في مادة الكيمياء وكذلك بنى مقياس للتفكير العلمي لغرض التجربة، استخدم الوسائل الاحصائية الاتية (الاختبار التائي- معامل ارتباط بيرسون، مربك كاي، معادلة سيرمان براون) وأظهرت الدراسة: (تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والتفكير العلمي. (الاسدي: ٢٠١١)

## ثانياً- دراسة احمد (٢٠١٠)

اجريت الدراسة في العراق جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد، رمت هذه الدراسة الى تعرف (اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي) . فبلغت عينة البحث(٦٢) طالبة مقسمة على مجموعتين الاولى تجريبية وعددها(٣١) طالبة والاخرى ضابطة وعددها(٣١) طالبة. ودرست الباحثة المجموعة التجريبية باستراتيجية المراحل الخمس، في حين الضابطة بالطريقة التقليدية واستعملت الباحثة اداة موحدة لقياس الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات مجموعتي البحث، إذ اعدت سلسلة من اختبارات تحصيلية، واعتمدت الباحثة على محكات تصحيح الهاشمي في تصحيح الموضوعات الستة، واعدت الباحثة مقياساً للتفكير الابتكاري لغرض التجربة ، ويشمل هذا المقياس، الافكار، والتنظيم، وطريقة التصحيح، يتكون من خمسة اسئلة، وطبقت الباحثة الاختبار على مجموعتي البحث في نهاية التجربة، واستمرت مدة التجربة(١٢) اسبوعاً درست الباحثة فيها ستة موضوعات مختارة، اما الوسائل الاحصائية التي اعتمدها الباحثة هي(الاختبار التائي (t-test)، والوسط الحسابي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي، ومعادلة ألفا – كرونباخ ) لمعالجة بيانات البحث وتوصلت الى النتائج الاتية :

حيث تفوقت طالبات المجموعة التجريبية اللائي درسن التعبير باستراتيجية المراحل الخمس على طالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن مادة التعبير بالطريقة التقليدية، وفي التفكير الابتكاري اذ تفوقت طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ( احمد: ٢٠١٠ ).

## موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:-

١-هدف الدراسة:

رمت دراسة الاسدي الى(فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار في تحصيل الكيمياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول المتوسط) بينما هدفت دراسة أحمد الى(اثر استراتيجية المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الأدبي) بينما الدراسة الحالية رمت الى ( أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب المرحلة الاعدادية).

٢- حجم العينة:-

وتباينت الدراسات في حجم العينة في دراسة الاسدي(٦٠) طالباً ودراسة احمد(٦٢) طالبة، بينما الدراسة الحالية(٦٤) طالباً.

٣-المرحلة الدراسية:

أختلفت الدراسات السابقة في المرحلة الدراسية، فدراسة الاسدي (٢٠١١) كانت على صف الاول المتوسط، ودراسة أحمد على طلاب الصف الخامس الادبي، والدراسة الحالية على طلاب (الصف الرابع الادبي) .

٤- متغير الجنس:-

تباينت الدراسات في متغير الجنس فدراسة أحمد كانت على الأناث، بينما دراسة الاسدي أتفقت مع الدراسة الحالية على اختيار متغير الجنس الذكور.

٥-أسلوب التدريس:-

أتفقت الدراسات أن أسلوب التدريس واحد وهو الباحث نفسه.

٦-المدة الزمنية للدراسة:-

تباينت الدراسات فمنها كان فصلاً دراسياً كاملاً كدراسة الاسدي، ودراسة أحمد كانت (١٢) اسبوعاً، والدراسة الحالية (١٣) أسبوعاً.

٧-المتغير التابع:-

تباينت الدراسات في المتغير التابع كما في دراسة الاسدي كانت في التحصيل والتفكير العلمي، ودراسة أحمد كانت في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري، والدراسة الحالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري.

٨-منهجية البحث:-

أتفقت الدراسات السابقة على المنهجية التجريبية وكما في الدراسة الحالية.

٩- نتائج البحث:-

أتفقت الدراسات جميعها على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما في الدراسة الحالية تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تنمية مهارات الاداء التعبيري.

### الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:-

أولاً : منهج البحث :

اتبع الباحث الى خطوات المنهج التجريبي لتحقيق هدف بحثه .

ثانياً : إجراءات البحث :

١ . التصميم التجريبي Experimental Design :

ويقصد به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته(عبد الرحمن، وزنكنه: ٢٠٠٧، ٤٧٧) ونتيجة لما تقدم اعتمد الباحث على تصميم تجريبي ذي الضبط الجزئي الملائم لظروف هذا البحث وبالشكل الآتي :

المجموعة	الأداء	المتغير المستقل	الأداة	المتغير التابع
التجريبية الضابطة	الاختبار القبلي	اتخاذ القرار	اختبارات متسلسلة	تنمية مهارات الأداء التعبيري

## ٢. مجتمع البحث وعينته Research Population :

وتألف مجتمع البحث الحالي من جميع المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة لمديرية تربية ديالى والتي تحتوي على الصف الرابع الأدبي والبالغ عددها (٤٣) مدرسة، ومن متطلبات البحث الحالي اختيار احد المدارس الاعدادية او الثانوية النهارية في محافظة ديالى- المركز بعقوبة على ألا يقل عدد الشعب للصف الرابع الأدبي فيها عن شعبتين، إلا ان الباحث اختار مدرسة (إعدادية الشريف الرضي للبنين) قصدياً لتطبيق تجربته وهي للأسباب الآتية:-  
١- المدرسة في موقع ملائم داخل حدود مدينة بعقوبة مما يساعد الباحث من الانتقال اليها بسهولة.

٢- لكون المدرسة ذات دوام نهارى .

وجد الباحث ان المدرسة تضم ثلاث شعب للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي(٢٠١٤ - ٢٠١٥)، وهي (أ، ب ، ج) وبطريقة السحب العشوائي<sup>(١)</sup> ، اختيرت شعبة(ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل(إستراتيجية إتخاذ القرار) عند تدريس مادة التعبير الكتابي، واختيرت شعبة(ج) لتمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة التعبير الكتابي بالطريقة التقليدية، إذ بلغ عدد طلاب الشعبتين(٦٦) طالباً بواقع(٣٤) طالباً في شعبة(ب) و(٣٢) طالباً في شعبة (ج)، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين البالغ عددهم (٢) طلاب في الشعبتين، أصبح عدد أفراد العينة النهائي(٦٤) طالباً بواقع(٣٢) طالباً في المجموعة التجريبية(ج)و(٣٢) طالباً في المجموعة الضابطة(ب).

## ٣. تكافؤ مجموعتي البحث Groups Equivalence :-

حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد انها تؤثر في سلامة التجربة ،حدد الباحث المتغيرات الآتية:

(١) العشوائية : يعني وضع الباحث أسماء الشعب الثلاث في ثلاث أوراق صغيرة وطلب من احد زملائه سحب الورقة الأولى ثم الثانية ثم الثالثة . لبيان أيهما ستصبح المجموعة التجريبية وأيها ستصبح المجموعة الضابطة .

١- الاختبار القبلي لمهارات الاداء التعبيري الكتابي: تم اجراء التكافؤ في الاختبار القبلي في الموضوع، قال الشاعر (تعلم فليس المرء يولد عالماً وليس اخو علماً كمن هو جاهل)

كما مبين من خلال الجدول الآتي:

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	١,١٧٨	٦٢	٦٠,٤٥١	٧,٧٧٥	٦١,٧٥	٣٢	التجريبية
				٣٩,١٠٠	٦,٢٥٣	٦٣,٤٧	٣٢	الضابطة

٢. العمر الزمني محسوباً بالشهور Chronological Age

تم حساب اعمار طلاب مجموعتي البحث بالشهور ووجدت انها متكافئة والجدول الآتي يوضح ذلك:-

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة عند مستوى ٠,٠٥	٢,٠٠٠	٠,٤٣٨	٦٢	٩٧,٩ ٩٠	٩,٨٩٩	١٩٧,٢ ٢	٣٢	التجريبية
				١٣٧,٤٧٥	١١,٧٢ ٥	١٩٨,٤ ١	٣٢	الضابطة

٤- ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

هدف الباحث الى ضبط المتغيرات الدخيلة ووهي كالاتي:-

أ-العمليات المتعلقة بالنضج Maturation :

ب-الفروق في اختيار العينة :

ج-اداة القياس

د-الاندثار التجريبي ( الإهدار )

ه-الظروف الفيزيقية :

ز- اثر الإجراءات التجريبية The impact of empirical procedures :

حاول الباحث الحفاظ على التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر

في سير التجربة على النحو الآتي :

أ- المادة الدراسية : إذ كانت المادة الدراسية واحدة لطلاب مجموعتي البحث.

ب- الوسائل التعليمية : أستعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لكلا المجموعتين.

ت- بناية المدرسة : طبقت التجربة في مدرسة واحدة وفي صفين متشابهين.

ث- القائم بالتجربة : درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

ج- مدة التجربة : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الثلاثاء الموافق ١٤/١٠/٢٠١٤ وانتهت يوم الخميس ١٢/١/٢٠١٥م

ح- توزيع الحصص : تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة.  
٥. تحديد المادة العلمية :

التعبير ليس له مادة محددة يلتزم بها المدرسون، وإنما هناك توجيهات عامة وضعتها وزارة التربية تؤكد أهمية هذه المادة وأعد الباحث استبانة ضمت (١٦) موضوعاً تعبيراً وعرضها على مجموعة من الخبراء ملحق (١) لاختيار (خمسة) موضوعات منها.

٦. صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث (٥٧) هدفاً سلوكياً اعتماداً على الموضوعات المحددة، التي ستدرس في التجربة، موزعة بين مستويات بلوم الستة، فبلغت صورتها النهائية (٥٠) هدفاً واعتمد على اتفاق بنسبة (٨٠%).

٧. إعداد الخطة التدريسية :

قبل البدء بالتجربة قام الباحث بتدريب الطلاب على خطوات إستراتيجية إتخاذ القرار قبل تدريسهم بها للمجموعة التجريبية، وبعدها أعد الباحث الخطط التدريسية للمجموعة التجريبية والضابطة الملائمة لموضوعات التجربة المقرر تدريسها وقد عرض الباحث نموذجين من هاتين الخطتين الملحق (٢) للمجموعة التجريبية على مجموعة من المحكمين واعتمد على نسبة اتفاق (٨٠%).

٨. أداة البحث :

إن أداة البحث هي الاختبارات المتسلسلة لطلاب مجموعتي البحث.

تصحيح موضوعات التعبير الكتابي :

محكات التصحيح: اعتمد الباحث على محكات تصحيح جاهزة لتصحيح كتابات الطلاب لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداة القياس لأدائهم التعبيري الكتابي، ولأهمية ذلك في الوصول الى نتائج دقيقة، وللحد من الذاتية التي تتصف اختبارات اللغة ولاسيما التعبير منها والمحكات التي أعتمد عليها الباحث في بحثه هذا، هي محكات تصحيح الحلاق التي بناها عام (٢٠٠٥) وقد اعتمد الباحث هذه المحكات للأسباب الآتية:

١. ان المحكات حديثة نسبياً.

٢. بنيت من اجل قياس الاداء التعبيري لطلاب المرحلة الاعدادية للصف الرابع الادبي

٣. اتسمت بالصدق والثبات والموضوعية.



٤. موافقة عدد من المحكمين والمتخصصين باللغة العربية وطرائق تدريسها.  
**ثبات التصحيح للتعبير الكتابي:-**

لإجراء ثبات التصحيح للتعبير الكتابي على وفق محكات التصحيح المعتمدة في هذا البحث صحح الباحث كتابات (٢٥) طالباً من مجتمع البحث نفسه، إذ كتب طلاب شعبة من شعب مدرسة الشريف الرضي في الموضوع الآتي :  
 قال الشاعر: **بلادي منار لدرب الهدى ٠٠٠٠٠٠٠٠ وأرض شموخ تحدى المدى**  
 وقد استخرج الباحث نوعين من الاتفاق هما الاتفاق عبر الزمن. وباستعمال ارتباط (بيرسون) بلغ معامل الثبات بين محاولتي الباحث عبر الزمن (٠,٩١) وكانت المدة بين المحاولتين أسبوعين وهي مدة مناسبة، أما معامل الارتباط بين الباحث ومصحح آخر<sup>(٢)</sup> مدرب على التصحيح من قبل الباحث على وفق المحكات التصحيح المعتمدة فكان (٠,٨٢) ويعد معامل الثبات جيداً في التصحيحين.

### **كيفية التصحيح :-**

بعد انتهاء طلاب مجموعتي البحث من الكتابة عن الموضوع المحدد، وفي التعبير التحريري تجمع الدفاتر، يجري التصحيح خارج الصف، ويتولى الباحث التصحيح بنفسه فتصحح الموضوعات في ضوء المهارات التي حددها الخبراء وهي (٢٥) مهارة، هدف الباحث إلى تحقيق تنميتها، فيضع الباحث درجة لكل مهارة كونها مهارات رئيسة فتصبح الدرجة الكلية (١٠٠) درجة، علماً بأن توزيع الدرجات على المهارات كان على وفق معيار الحلاق (٢٠٠٥) الملحق (٣) الذي تبناه الباحث، وكما ان المهارات موضحة في الجدول الآتي .  
 الجدول (٣) توزيع الدرجات لمهارات التعبير الكتابي.

الدرجة	المهارات	ت
٤	قدرة حسن التقديم في الكتابة	١
٤	قدرة حسن العرض عند الكتابة	٢
٤	قدرة تكامل المعنى عند الكتابة	٣
٤	قدرة سلامة المكتوب صرفياً	٤
٤	قدرة الصياغة النحوية السليمة عند الكتابة	٥
٤	قدرة اخراج الكتابة بلاغياً	٦
٤	قدرة وضوح الخط	٧
٤	قدرة استخدام علامات الترقيم	٨
٤	قدرة استخدام ادوات الربط المناسبة	٩

(٢) المصحح الآخر: هو مدرس اللغة العربية إذ دربه الباحث على التصحيح على وفق المحكات المعتمدة للحلاق (٢٠٠٥)، وله خبرة في التدريس أكثر من عشر سنة.

٤	١٠	قدرة تصنيف الأفكار الرئيسة الى أفكار فرعية
٤	١١	قدرة تسلسل الأفكار عند الكتابة
٤	١٢	قدرة تنظيم صفحة الكتابة
٤	١٣	قدرة ترك مسافة بين الكلمات والاسطر والفقرات
٤	١٤	قدرة تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد
٤	١٥	قدرة وضوح الأفكار
٤	١٦	قدرة ابراز الأفكار العامة في اثناء الكتابة
٤	١٧	قدرة تنوع الأفكار عند الكتابة
٤	١٨	قدرة صحة المعلومة المكتوبة ودقتها
٤	١٩	قدرة جدة الأفكار والمعاني
٤	٢٠	قدرة اضافة العاطفة على المكتوب
٤	٢١	قدرة الالتزام بنظام الفقرات في الكتابة
٤	٢٢	قدرة التعبير عن الآراء والمشاعر الذاتية
٤	٢٣	صحة التراكيب المستعملة في اثناء الكتابة
٤	٢٤	قدرة الكتابة من الذاكرة
٤	٢٥	حسن الخاتمة عند الكتابة
١٠٠		المجموع

إذ صحح الباحث بعد قراءته لكتابة الطلاب ليحدد الحد الأعلى من الأخطاء وتوزع الدرجة عليها، وان الباحث وضح فقرات محكات التصحيح المعتمد للطلاب قبل الكتابة بالموضوع التعبيري الأول، إذ أعتمد الباحث على أسلوب التصحيح المرمز في عملية تصحيح كتابات الطلاب لأنه ينمي النشاط الذهني ويحث الطالب على التذكر والاهتداء الى الصواب بعد اعادة الدفاتر المصححة في درس التعبير التالي، يؤكد الباحث ضرورة البحث عن الصواب وكتابتها للإفادة منه في كتابة الموضوعات اللاحقة، وقبل الشروع بتدريس الموضوع الجديد يراجع الباحث أخطاء بعض الطلاب في الموضوع السابق ومحاولتهم تصويبها.

#### ٩. تطبيق التجربة: اتبع الباحث في اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :

١. باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء ١٤/١٠/٢٠١٤م، وباشر الباحث بتدريس درس واحد اسبوعياً حسب خطوات استراتيجية اتخاذ القرار موضحاً لهم خطواتها، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق ١٢/١/٢٠١٥م.

٢. كتب طلاب مجموعتي البحث في خمسة موضوعات تعبيرية موحدة.

١٠- الوسائل الاحصائية :- استعمل الباحث الوسائل الاحصائية في برامج spss إصدار (١٦) وهي كالآتي :-

- ١-الاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين متساويتين صغيرتين .
- ٢-اختبار (كأ) مربع كاي .
- ٣-معامل ارتباط بيرسون .
- ٤-قانون العينتين مترابطتين متساويتين صغيرتين T-test :

**الفصل الرابع:- عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:**

يضم هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها في ضوء الإجراءات المشار إليها في الفصل الثالث، لمعرفة أثر استراتيجية اتخاذ القرار في تنمية مهارات الأداء التعبير لدى طلاب الصف الرابع الادبي .

**عرض النتائج :**

**الفرضية الرئيسة الاولى :-**

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لطلاب لمجموعة التجريبية التي درست التعبير الكتابي بطريقة اتخاذ القرار وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مترابطتين اتضح أن الوسط الحسابي للفروق (٦,٤٢٥) والانحراف المعياري للفروق (٢,١٧٣)، بدرجة حرية (٣١)، والمحسوبة (٨,٢٠٠) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وهذا يدل أن هناك نمواً في مهارات الاداء التعبيري الكتابي لدى طلاب المجموعة التجريبية بين الاختبار القبلي والبعدي، والجدول الآتي يوضح.

نتيجة الاختبار التائي بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية التي درست التعبير.

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	الوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية
	الجدولية	المحسوبة							
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٨,٢٠٠	٣١	٢,١٧٣	٦,٤٥٢	١٩٣	١٩٧٦	القبلي	١٠٠
							٢١٦٩	البعدي	

**الفرضية الرئيسة الثانية :-**

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الاختبار القبلي للتعبير الكتابي ودرجات الاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية، إذ أظهرت النتائج حدوث تنمية وبشكل متصاعد ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينتين مترابطتين متساويتين للاختبار القبلي والاختبار المتسلسل الاول (٢,٢٧٥) ، والاختبار القبلي والاختبار المتسلسل الثاني (٣,٦٤٨) ، والاختبار القبلي والاختبار المتسلسل الثالث (٤,٨٦٨) ، والاختبار القبلي والاختبار

المتسلسل الرابع (٥،٤٤٣) ، والاختبار القبلي والاختبار المتسلسل الخامس (٧،٣٣٣) ، وهذه القيم جميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة ، وهذا يؤكد حدوث تنمية وبشكل متزايد في مهارات الاداء التعبيري الكتابي لدى طلاب الصف الرابع الادبي، كما في الجدول يوضح ذلك.

نتيجة درجات الاختبار القبلي والاختبارات المتسلسلة للمجموعة التجريبية للتعبير الكتابي

ن.	النتيجة	مجموع الدرجات	الفرق بين الاختبارين	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري للفرق	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
							المحسوبة	الجدولية	
١.	القبلي	١٩٧٦	١٣٦	٤،٣٥٥	١٠،٦٦٠	٣١	٢،٢٧٥	٢،٠٠٠	دالة إحصائياً
	متسلسل ١	٢١١٢							
٢.	القبلي	١٩٧٦	٢٠٣	٦،٣٧٥	٩،٨٨٦	٣١	٣،٦٤٨	٢،٠٠٠	دالة إحصائياً
	متسلسل ٢	٢١٧٩							
٣.	القبلي	١٩٧٦	٢٥٨	٨،٠٩٤	٩،٤٠٦	٣١	٤،٨٦٨	٢،٠٠٠	دالة إحصائياً
	متسلسل ٣	٢٢٣٤							
٤.	القبلي	١٩٧٦	٣١١	٩،٨٤٤	١٠،٢٣٠	٣١	٥،٤٤٣	٢،٠٠٠	دالة إحصائياً
	متسلسل ٤	٢٢٨٧							
٥.	القبلي	١٩٧٦	٤١٨	١٣،٠٩٤	١٠،١٠١	٣١	٧،٣٣٣	٢،٠٠٠	دالة إحصائياً
	متسلسل ٥	٢٣٩٤							

### الفرضية الرئيسة الثالثة :

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية التي درست التعبير باستراتيجية اتخاذ القرار ودرجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة الضابطة التي درست التعبير بالطريقة التقليدية المتبعة، وباعتماد الاختبار التائي لعينتين مترابطتين متساويتين تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٧،٨١) والانحراف المعياري (٧،٨٥٩) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٣،٢٨) والانحراف المعياري (٥،١٦٣) بدرجة حرية (٦٢) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢،٦٩٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢،٠٠٠) وهذا يدل إن هناك نمواً في مهارات الاداء التعبيري في

الاختبار البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وكما موضح في الجدول الآتي:

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢,٠٠٠	٢,٦٩٥	٦٢	٦١,٧٦٣	٧,٨٥٩	٦٧,٨١	٣٢	التجريبية
				٢٦,٦٥٦	٥,١٦٣	٦٣,٢٨	٣٢	الضابطة

وعند تحليل النتيجة وجد الباحث اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (الاسدي ٢٠١١) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة، وبينت نتائج كل اختبار إن هناك نمواً بين اختبار وآخر لمهارات التعبير حسب ما ظهر في التحليل الاحصائي للبرنامج (spss) والجدول الآتي يوضح ذلك:

### حدوث التنمية لأداء التعبيري الكتابي

الاختبار	التنمية
الأول	٠,٧
الثاني	٠,١٠
الثالث	٠,١٤
الرابع	٠,١٦
الخامس	٠,٢١

### تفسير النتائج:-

أظهرت النتيجة تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تنمية مهارات الاداء التعبيري الكتابي، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك الى الاسباب الآتية:

١- أن استراتيجيات اتخاذ القرار تجعل الطلاب مبدعين عند تعبيرهم عن موضوع أنشائي معين وقد أفادت من ذلك ملاحظة التقدم والنمو الذي حصل في مهارات الاداء التعبيري.

٢- أن اتخاذ القرار يزيد الرغبة للطلاب ويشوقهم على إظهار القدرات التعليمية واتخاذ القرارات المستقبلية ويشوقهم في التعبير عن الموضوعات اللاحقة كونه يساعد على تنمية روح التعاون لدى الطلاب .

٣- أن اتخاذ القرار ينمي مهارات تفكير الطلاب مما يجعل تعبيرهم الكتابي ذو فاعلية.

**الاستنتاجات :-** من خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج ما يأتي:

١- أن تدريس مادة التعبير لطلاب الصف الرابع الادبي باستراتيجية اتخاذ القرار أفضل من تدريسهم بالطريقة التقليدية.  
٢- هناك حاجة عند طلاب الصف الرابع الادبي الى استراتيجيات حديثة ومنها اتخاذ القرار.

**التوصيات :-** في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث ما يأتي :

١- ضرورة استعمال استراتيجيات اتخاذ القرار في تدريس الأداء التعبيري الكتابي لطلاب المرحلة الاعدادية .  
٢- إعداد كتيبات باسم (دليل مدرس التعبير) يتضمن استراتيجيات اتخاذ القرار مع استراتيجيات اخرى لخطط تدريسية بغية الاطلاع عليها والاستفادة منها للتدريس في جزء من تطوير كفاية المدرسين .  
**المقترحات :-** يقترح الباحث القيام بدراسات تكميلية وتطوير الدراسة الحالية كما يأتي :

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد تعليمية اخرى ومراحل دراسية أخرى في اللغة العربية مثل مادة الأدب، والنصوص، والمطالعة .  
٢- دراسة أثر استراتيجيات اتخاذ القرار في تنمية التفكير الابتكاري لطلاب المرحلة الاعدادية.

## المصادر و المراجع

- القرآن الكريم .

\* ابن منظور جمال الدين محمد عكرم ،لسان العرب ،أعتنى بتصحيحه، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط٣، ج٩، دار الإحياء التراث العربي، بيروت لبنان، ١٩٩٩م.

\* ابو جادو، صالح محمد، ونوفل، محمد بكر، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة الأردن، ٢٠١٣م.

\*ابوجادو،صالح محمد،ونوفل محمد بكر(٢٠١٣) تعليم التفكير النظرية والتطبيق، ط٤، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن م.

\*أحمد، بيمان جلال ،أثر استراتيجيات المراحل الخمس في الاداء التعبيري والتفكير الابتكاري عند طالبات الصف الخامس الادبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٠م

\* الاسدي، علي ثامر، فاعلية استراتيجيات اتخاذ القرار في تحصيل الكيمياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة ابن الهيثم- ٢٠١١م

- \* أسماعيل، زكريا، طرائق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعي الاسكندرية- ٢٠١٢م.
- \* جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٩)، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط٣، دار الفكر للنشر، عمان.
- \* حصاونة، احمد سليم، والعكل ايمان احمد، فاعلية الدراسة المسرحية في تنمية مهارات المحادثة الشفوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة الدولية المتخصصة، المجلد (١) العدد (٤) ٢٠١٢م
- \* الحلاق، علي سامي، اللغة والتفكير الناقد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان الاردن، ٢٠١٠م.
- \* الدقاق، عمر، مصادر التراث العربي، مكتبة الانجو المصرية، ١٩٧٢.
- \* الدليميان، طه علي حسين، وكامل محمود نجم، أساليب حديثة في تدريس اللغة العربية، ط١ دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠٠٤م.
- \* الدوري، علي حسين، الادارة التربوية وديمقراطية التعليم، ط١، دار اثراء، الاردن ٢٠١١م.
- \* الريموي، محمد عواد، علم النفس العام، ط١، دار المسيرة، الاردن ٢٠٠٤م.
- \* زاير سعد علي، ويونس، رائد رسم، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، دار المرتضى، شارع المتنبي بغداد، ٢٠١٢م
- \* زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي، وعيسى، عمار جبار، وفيصل، منير راشد، الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق ونماذج وأساليب وبرامج، ج١، دار المرتضى، بغداد، شارع المتنبي-العراق، ٢٠١٣م.
- \* الزغولان، رافع النصير و عماد الدين، علم النفس المعرفي، ط١، دار الشروق عمان ٢٠٠٣م.
- \* الزغول، رافع النصير، علم النفس المعرفي، مكتبة الشروق، الاردن ٢٠٠١م.
- \* زيتون، حسن حسين، تصميم التدريس رؤية منظوميه، ط١، عالم الكتب، القاهرة ٢٠٠١م.
- \* سالمى، عبدالمجيد، و نور الدين خالد، وشريف بدوي، معجم مصطلحات علم النفس، دار الكتاب المصري، القاهرة - ١٩٩٨م.
- \* سمك، محمد صالح، فن التدريس للغة العربية والتربية الدينية، مكتبة الانجو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩م.
- \* السيد، احمد جابر احمد (٢٠٠٢) تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية بسوهاج، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد ٧٧.
- \* شحاتة، حسن، وزينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة، مصر، ٢٠٠٣م.

- \* شحاته، حسن، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، دار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر ١٩٩٣م.
- \* عبد الرحمن، انور حسين، وعدنان حقي شهاب زنكنه، *الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية* ، ط١، دار الكتب والوثائق، بغداد ٢٠٠٧م.
- \* عطية، محسن علي، *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، ٢٠٠٧م.
- \* العفون، نادية حسين، *الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير*، ط١، دار الصفاء الاردن ٢٠١٢م.
- \* علي، محمد السيد، وعميرة ابراهيم، *التربية العلمية وتدريس العلوم*، ط١، دار المسيرة الاردن ٢٠٠٧م
- \* الفراهيدي، الخليل بن أحمد، *كتاب العين*، ترتيب وتحقيق، د. عبد المجيد هنداوي، ج٤، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ٢٠٠٣م.
- \* الكخن، أمين، *دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مراحل التعليم الاساس*، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس ١٩٩٢م.
- \* ملحم، سامي محمد، *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*، ط١، دار المسيرة عمان، الاردن، ٢٠٠٠م.
- \* ملحم، سامي محمد، *سيكولوجيا التعلم*، دار الشروق، ط١، الاردن ٢٠٠٦م.
- \* نصر، حمدان، *تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الاولى الاساسية بالأردن*، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، السنة الرابعة، ص (١٩٩-٢٧٧) ١٩٩٥م.
- \*-نوفل، محمد بكر و سعيقان محمد قاسم، *دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي* ط١، دار المسيرة، الاردن ٢٠١١م.
- \* الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين، *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٩م.
- \* وزارة التربية، جمهورية العراق، *رزمة تدريبية لدورات مديري المدارس، المديرية العامة للإعداد والتدريب*، معهد التدريب والتطوير، بغداد ١٩٩٨م.
- \* وزارة التربية، جمهورية العراق، *منهج الدراسة الاعدادية*، ط١، شركة الفنون للطباعة المحدودة، بغداد ١٩٩٠م.

## الملاحق

### الملحق (١) الموضوعات التعبيرية الكتابية

- ١- الموضوع/ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقة الى الجنة) صدق رسول الله(صلى الله عليه واله وسلم)(الترمذي، ج٥، ب)



٢- قال تعالى (أنما المؤمنین أخوة) صدق الله العظيم

٣- قال الشاعر بطرس البستاني:

سواد العين يا وطني فداكا

٤- قال الشاعر العباس بن الاحنف:

أرى البين يشكوه الاحبة كلهم

٥- قال الإمام علي(عليه السلام ) : (الأشرار يتبعون مساوئ الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب الموائد الفاسدة).

### الملحق (٢) أسماء السادة المحكّمين

أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من:-

أ- اختيار الموضوعات، ب- الخطط التدريسية، ت- محكات التصحيح للتعبير،  
ث- مهارات الاداء التعبيري، ج- الأهداف السلوكية.

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الجامعة او الكلية	الاختصاص	نوع الخبرة				
				أ	ب	ت	ث	ج
١	أ.د. اسماء كاظم فندي	ديالى/ كلية التربية الأساس	طرائق تدريس اللغة العربية	*			*	
٢	أ.د. حسن علي العزاوي	بغداد/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*		*	*	
٣	أ.د. سعد علي زاير	بغداد/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*		*	*	
٤	أ.د. رياض حسين علي	ديالى/ كلية التربية الأساس	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٥	أ.د. عادل عبد الرحمن العزي	ديالى/ كلية التربية الأساس	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٦	أ.م. د. أميرة محمود التميمي	ديالى / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
٧	أ.م. د. أيسر فخري رحومي	المستنصرية / كلية التربية	قياس وتقويم	*	*		*	*
٨	أ.م.د. ضياء عبدالله احمد	بغداد/ كلية التربية ابن رشد	طرائق تدريس اللغة العربية	*		*	*	
٩	أ.م.د. عبد الحسين أرزقي الجبوري	بغداد / التربية ابن رشد	القياس والتقويم	*	*		*	
١٠	أ.م. د. عبد المهيم أحمد خليفة	المستنصرية / كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١١	أ.م.د. محمد عبد الوهاب	ديالى/ التربية للعلوم الصرفة	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*
١٢	أ.م.د. نصيف جاسم خضر	المستنصرية/ كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*	*

١٣	أم.د. هيفاء السامرائي	حميد	ديالى/كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*	*
١٤	أم.د. محمد العبيدي	بشير	ديالى/كلية التربية	اللغة العربية	*	*	*	*
١٥	أم.د. وليد نهاد عباس		ديالى / كلية التربية	اللغة العربية	*	*	*	*

### الملحق ( ٣ )

خطة أنموذجية لطلاب المجموعة التجريبية باستعمال استراتيجية اتخاذ القرار في مادة التعبير الكتابي لطلاب الصف الخامس الأدبي

اليوم :  
التاريخ:

المادة: التعبير

الشعبة- ب-

الزمن (٤٥) دقيقة

الموضوع /قَالَ : رَسُوْلُ اللهِ ( صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ) : ( مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ ) صدق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ( الترمذي، ج ٥، ب).

الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادراً على ان:

- يذكر فائدة العلم في تقدم البلاد .
- يميز بين العلم وبين الجهل.
- يجيد استعمال علامات الترقيم.
- يستشهد عن الموضوع بآيات وأحاديث شريفة وأبيات شعرية عن الموضوع

- يكتب عن الموضوع بخط جميل.
- يحلل الموضوع إلى عناصره الرئيسية.
- يعرف العلم
- يوضح دور بلده اتجاه نشر العلم والتعلم
- يبين دوره في نشر العلم

الوسائل التعليمية:

- السبورة، وحسن استعمالها
- الطباشير الملون والعادي.

المدخل الى الدرس (٥) دقائق:-

يحاول الباحث إن يثير أفتباه الطلاب بمقدمة عن الموضوع كالآتي:  
أن التعبير فرعٌ من فروع اللغة العربية إذ هو الغاية الرئيسية من دروس اللغة العربية، فالكتابة تعد البوتقة التي ينصهر بها النحو والبلاغة والصرف وكيفية رسم الحرف، فعلى الطالب ان يتعلم الكتابة السليمة من خلال إتقان هذه الفروع كي يصل الى الكتابة الصحيحة، فالتعبير وسيلة الفهم والافهام بين الناس؟

عرض الدرس (٣٠ دقيقة):-

١- **تحديد المشكلة:** ان التعبير الكتابي من المشكلات المهمة في العملية التعليمية، مازال يعاني من المشاكل النحوية والصرفية والبلاغية وكيفية رسم الحرف فبعض الطلاب يكتبون ( لكن- لاكن، نحن – نحنو، هذا- هاذا، هؤلاء- هاؤلاء) فهذه من المشاكل العديدة لمادة التعبير الكتابي.

٢- **جمع المعلومات :-** يرمي الباحث الى جمع المعلومات حول المشكلة المطروحة عن طريق بعض الأسئلة ويوجها الى الطلاب ويخلق الاهتمام لدى الطلاب حول موضوع الدرس بأسلوب أدبي جميل.

الباحث اعزائي الطلاب، **بودي لو اخبرتموني بم تتقدم الشعوب ؟**  
طالب : بالحضارة والتعاون.

طالب آخر : بالعلم الذي يحملونه من اجل حياة حرة و متقدمة.

طالب آخر: بالعلم لأنه حصيلة المعرفة والثقافة

الباحث : أحسنتم ، **وهل العلم وسيلة لسعادة الإنسان وتقدمه ؟**

طالب : ان العلم هو وسيلة و سلاح لكل انسان لان العلم هو الحياة.

طالب آخر : على ان يكون علم الانسان مرتبط بخلقته .

طالب آخر : العلم هو من الركائز لبناء الأمم.

الباحث : أحسنتم جميعاً.

الباحث: **ما العلم وما فائدته في تقدم الشعوب ؟**

طالب : العلم هو سلاح عصر الإنسان الذي يرتقي به ويعلو شأنه..

طالب آخر : إن العلم شرف وعمل نبيل وهو يعد طريق الخلود، وبه نبني وطننا

الحبيب(العراق).

الباحث : أحسنتم ، **وما أهميته وكيفية احترامه ؟**

طالب : ان نسعى الى طلب العلم ما استطعنا ونبذل الجهد كي نتعلم .

طالب آخر : ان نحترم ونجل العلم والعلماء..

الباحث: بوركتم جميعاً؟

الباحث: ما فضل القرآن الكريم في العلم؟

طالب: جاء في كتابنا العزيز قال تعالى:(وليعلم الذين اتوا العلم أنه الحق من

ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم وإن الله لهاد الذين امنوا إلى صراطٍ مستقيم) :

الحج: ٥٤

طالب آخر: قال تعالى:(نرفع درجاتٍ من نشاء وفوق كل ذي علمٍ عليم) يوسف:

٧٦

طالب آخر: قال تعالى:(فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان

يقضى إليك وحيه وقل ربي زدني علماً) طه: ١١٤

الباحث: بارك الله فيكم، فهذا فضل العلم، وبالعلم تنتشر الاخلاق الفاضلة بين

الناس ويحبون بعضهم بعضاً، وبه تزدهر الامم وتبلغ المكانة العليا بين

الشعوب؟

الباحث: أذن من المعلم الاوّل ومربي الخليقة بالعلم والتعلم؟  
طالب: أنه الرسول العظيم محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، فهو الأصل في العلم والتعليم والتأديب؟ وماذا ذكر عن رسولنا الكريم في فضل العلم على بني البشر؟

طالب: قال الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) (من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من الله نار) صدق رسول الله طالب آخر: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) صدق رسول الله

طالب آخر: قال رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم): (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً الى الجنة) صدق رسول الله

الباحث: أحسنتم جميعاً ، ان المجتمع الذي يسوده المعلم الجيد ترى أبناءه ذوي علم رفيع وقيم وأخلاق رفيع، نرى انه تعلق حضارته وتزهو بين الشعوب وبالعلم نحرر كل أرض مغتصبة ونمحق كل الأعداء.

الباحث: وماذا ذكر عن الامام علي(عليه السلام) في فضل العلم على سائر الناس جمعاء؟

طالب: قال الامام علي(عليه السلام):

ليس اليتيم الذي قد مات والده أن اليتيم يتيم العلم والأدب

طالب آخر: قال الامام علي(عليه السلام): (العلم علمان: مطبوع، ومسموع، لا ينفع المطبوع إذا لم يك مسموعاً).

الباحث: أحسنتم جميعاً

إذن وماذا ورد في مورثنا العربي الخالد وكيف تبينه؟

طالب: ورد في موروثنا العربي الخالد: قال الإمام الشافعي:

تعلم فليس المرء يولد عالماً وليس اخو علماً كمن هو جاهل

طالب آخر: قال حافظ أبراهيم: فتعلموا فالعلم مفتاح العلى لم يبق باباً

للسعادة مغلقاً

الباحث: بارك الله بكم، وما هو الشيء المناقض للعلم؟

طالب: ان المناقض للعلم هو الجهل. كما يتناقض النور والظلام، والصدق والكذب

الباحث: أحسنتم، وكيف تميز بين العلم والجهل؟

طالب: العلم هو النور الذي يشع على المرء، والجهل هو الظلام الذي يخيم على المرء ففي النور نرى الأشياء ونعرفها، وفي الظلام فلا نرى الأشياء، ولا نرى وجوه الناس، ولا نستطيع أن نميز بين العدو والصديق

٣. تحديد البدائل:- يرمي الباحث بتحديد اربع بدائل للعلم وطلب العلم وهي:-

١- العلم الركيزة الرئيسة لرقى المجتمع في كافة المجالات الاقتصادية والتربوية... الخ)

- ٣- بالعلم تزدهر الشعوب ويعلو شأنها بين الدول الاخرى.  
 ٤- وهو خير وسيلة لسعادة الانسان لأنه العلم الحياة.  
 ٥- العلم هو سلاحنا من أجل النهوض بالراقي والتطور في بلدنا العراق

#### ٤- تحليل البدائل:

##### \*- تحليل البديل الاول:

طالب: العلم الركيزة المهمة من خلال تعلم الانسان في احدى المجالات كي يساهم بالنهوض والراقي.  
 طالب اخر: من خلال تعلم الانسان في مجال معين يستطيع ان يجد الحلول المناسبة التي يحتاجها في مجاله .

##### \*- تحليل البديل الثاني:

طالب: من خلال ما تصدره للبلاد الاخرى من ابداعات علمية او تكنولوجي  
 طالب: من خلال تنشره من دوريات أدبية تخدم البلاد الاخرى.

##### \*- تحليل البديل الثالث:

طالب: العلم افضل الوسائل لسعادة الانسان به نتعلم امور ديننا ونقرأ قراننا الكريم

طالب اخر: بالعلم نستطيع ان نميز جميل الشعر من رديئة.

##### \*- تحليل البديل الرابع:

طالب: سلاحنا اليوم هو ما نمتلكه من ذخيرة علمية من اجل محاربة أعداء الوطن .

طالب آخر: فبالعلم نسعى الى بناء المؤسسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية... ألخ من أجل تطور بلدنا العراق.

##### ٥- اختيار أفضل البدائل:

يهدف الطلاب الى اختيار البديل ( اتخاذ قرار لطالب) من خلال السؤال الاتي:  
 ما هو دور العلم والتعلم في حياة الانسان وتطوره؟

طالب: ينمي الذوق الادبي من خلال قراءة الشعر العربي وحفظ الاشعار.

طالب آخر: بالعلم نكتشف ما يدور حولنا في الحياة الحضرية.

طالب آخر: بالعلم نستطيع أن نرى الاشياء ونعرفها ونميزها عن بعضها.

##### ٦- التقويم: (١٠) دقيقة

يوجه الباحث أسئلة تقويمية إلى الطلاب حيث يقيس مدى فهم الطلاب للموضوع.

##### الأسئلة التقويمية :-

- كيف تبين مكانة العلم ؟
- ما منزلة العلم في تقدم بلادنا ؟
- كيف نحترم العلم ونقدسهُ ؟
- ماذا نطمح لراقي بلادنا الحبيب في المستقبل ؟

• كيف تجل العلم والعلماء ؟

\*التصحيح:- يجري تصحيح دفاتر الطلاب وفقاً لمحكات التصحيح المعتمدة(محكات تصحيح الحلاق الموضوعة (٢٠٠٥) وبأسلوب التصحيح المرمز المتفق عليه، على أن تعاد الدفاتر مصححة في حصة التعبير اللاحقة.

الملحق (٤) معيار الحلاق ٢٠٠٥ لتصحيح الاداء التعبيري الكتابي لطلاب الصف الرابع الأدبي

ت	الموضوعات	الدرجة	ملائم	غير ملائم	تحتاج إلى تعديل	الملاحظات
١.	الترتيب المنطقي للموضوع	٤				
٢.	كتابة مقدمة للموضوع	٤				
٣.	كتابة خاتمة للموضوع	٤				
٤.	الالتزام بنظام الفقرات	٤				
٥.	ترك مسافة مناسبة بين الكلمات والأسطر والفقرات	٤				
٦.	وضوح الأفكار	٤				
٧.	تدعيم الأفكار بالأدلة والشواهد	٤				
٨.	إبراز الأفكار العامة للموضوع	٤				
٩.	اشتمال الأفكار على عناصر الموضوع	٤				
١٠.	تنوع الأفكار في إطار الموضوع الواحد	٤				
١١.	صحة المعلومات ودقتها	٤				
١٢.	جدة الأفكار والمعاني	٤				
١٣.	الالتزام بالموضوع	٤				
١٤.	التعبير عن الآراء والمشاعر الذاتية	٤				
١٥.	صحة اختبار المفردات اللغوية المستعملة	٤				
١٦.	صحة التراكييب المستعملة	٤				
١٧.	صحة القواعد النحوية والصرفية	٤				
١٨.	استخدام أدوات الربط المناسبة	٤				
١٩.	صحة الرسم الإملائي	٤				
٢٠.	وضوح الخط	٤				
٢١.	استخدام علامات الترقيم	٤				
٢٢.	فنية التعبير	٤				
٢٣.	تنظيم صفحة الكتابة	٤				
٢٤.	تفصيل الفكرة الرئيسية إلى	٤				

					أفكار جزئية	
				٤	إبراز العناوين وبعض الجمل والألفاظ المهمة	٢٤
					١٠٠	المجموع